



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

**في ختام زيارته إلى طهران.. الحلقي يؤكد نجاحها وأثرها الإيجابي على الاقتصاد الوطني.. لاريجاني: سورية دولة قوية والنصر بات قريبا.. ونقف إلى جانبها بكل إمكانياتنا**

طهران  
سانا- الثورة  
الصفحة الاولى

الخميس 2014-12-18

بحث الدكتور وائل الحلقي رئيس مجلس الوزراء مع علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإيراني خلال لقائهما أمس واقع ومستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات وخاصة الاقتصادية والتجارية والسبل الكفيلة بتأمين مستلزمات صمود الشعب السوري في وجه الحصار الاقتصادي الجائر الذي تتعرض له سورية.



الجانبان استعرضا موضوع تسارع المصالحات الوطنية باعتبارها خيار الشعب السوري بهدف إتمام المصالحة الوطنية من خلال الحوار السوري السوري بالتزامن مع عزم الحكومة السورية على محاربة الإرهاب وتطهير الأرض السورية منه والتحضير لمرحلة الإعمار والبناء، وكذلك نتائج المباحثات التي أجراها الحلقي مع المسؤولين الإيرانيين في طهران.

ونوه بالموافق المشرفة للقيادة والشعب الإيراني تجاه الحرب الكونية التي تواجهها سورية من خلال تقديم كافة أنواع الدعم للشعب السوري بهدف تعزيز قدراته على الصمود والمقاومة وهزيمة العدوان والإرهاب وإنجاح المصالحات الوطنية.

وقال: إن كل بيت في سورية يكن الاحترام والتقدير للشعب والقيادة الإيرانية على وقوفهم إلى جانب الشعب السوري والتخفيف من المعاناة التي يواجهها جراء الحصار الاقتصادي وتدمير مقدرات الدولة السورية، مؤكداً أن الشعب السوري وبفضل تلاحمه مع قيادته والجيش العربي السوري سوف يعيد بناء سورية الجديدة.

وبين أن محور المقاومة والصمود بقيادة سورية وإيران سيعقق النصر المؤزر على الإرهاب ويعيد الأمن والاستقرار إلى المنطقة ويعيد رسم ملامحها بما يلي طموحات شعوبنا في البناء والتقدم والإعمار.

بدوره عبر لاريجاني عن ثقته بأن النصر بات قريبا وهو حليف الشعب السوري الصامد والمقاوم وإن إيران تقف بكل إمكانياتها وقدراتها إلى جانبه، مشيرا إلى النجاحات العسكرية والسياسية التي تحققتها سورية في ظل قيادة السيد الرئيس بشار الأسد مثمنا جهود الحكومة السورية بتعزيز قدرات الاقتصاد الوطني

ومقومات صموده، مؤكداً أن هذه الانتصارات التي تحققها سورية على كافة الجبهات أربكت العدو وأحبطت مخططاته العدوانية بإسقاط الدولة السورية.

وأشار إلى التغيير في السياسة الدولية لبعض الدول التي كانت تساند الحرب الظالمة على سورية، حيث تبين لهم أن سورية بفضل تلاحم شعبها وجيشها ووقوف الأصدقاء إلى جانبها لا يمكن أن تهزم بل أنها ستعود دولة قوية.

حضر اللقاء وزراء النفط والصناعة والصحة والأمين العام لمجلس الوزراء والسفير السوري في طهران والسفير الإيراني في دمشق.

وفي تصريح للاريجاني بعد لقائه الدكتور الحلقي أكد أن إيران ستكون في كل الظروف إلى جانب سورية والشعب السوري لدعم المقاومة ومحاربة الإرهاب، وقال: إن سورية أثبتت خلال السنوات الأربع الماضية أنها تسير في الاتجاه الصحيح في محاربة الإرهاب والإرهابيين وأنها تتمتع بطاقة وقدرة عالية في مواجهة تلك الظاهرة وعلى الجميع أن يدعمها في مسيرتها هذه، موضحاً أن سورية تخطت الأزمة وتحقق الانتصارات المتتالية، وسورية دولة قوية في محور المقاومة وما زالت قوية وهي دعمت المقاومة بشكل جدي في حين أن البعض يطلق الشعارات فقط.

من جهة ثانية زار الحلقي مؤسسة روبيان البحثية العلمية الطبية المتخصصة بشؤون الأبحاث الطبية المتطورة في مجال التقنيات المتجددة والاكتشافات العلمية وخاصة صناعة وزراعة الخلايا الجذعية لمعالجة الأمراض كافة، ولاسيما المزممة كالسكري والكبد وشبكة العين والأعصاب وهي تجربة رائدة على الصعيد الدولي.

وفي أقسام المؤسسة جال واطلع على واقع أداء المراكز البحثية والمختبرات وآخر الأبحاث الطبية التي توصل إليها القائمون على المؤسسة ونوه بجهود الكوادر الطبية في إيران، معبراً عن رغبة الحكومة السورية في الاستفادة من تجارب هذه المراكز الرائدة على مستوى العالم.

وأكد أن زيارة الوفد الحكومي لإيران كانت ناجحة ولها أثر إيجابي على الاقتصاد الوطني وتعزيز صمود الشعب السوري في تأمين المستلزمات من المواد الغذائية والمشتقات النفطية والتنمية.

ولدى مغادرته طهران أمس قال: إن الزيارة تركزت على الجانب الاقتصادي حيث تمت إعادة تقييم واقع العلاقات الاقتصادية والتجارية بحيث تم تفعيلها وتنشيطها إضافة لفتح آفاق جديدة في مجال النفط والاقتصاد والمؤسسات الخدمية وإعادة تأهيل القطاعات التي خربها الإرهابيون، ولاسيما الكهرباء والصحة والموارد المائية والمطاحن، وتم تذليل كل الصعوبات أمام ذلك.

وأعرب عن التفاؤل إزاء نتائج هذه الزيارة وآفاقها الواعدة وقال: إننا متفائلون وهناك آفاق واعدة في مجال استثمار الطاقة والتنقيب عن النفط وإعادة الإعمار وفتح مشاريع جديدة، مؤكداً أن العلاقة بين الشعبين السوري والإيراني تتعزز يوماً بعد يوم، مشيراً إلى أن الشعبين يواجهان الهجمة الصهيونية والإرهاب الذي يضرب في كل مكان، وأوضح أن الشعب السوري يقدر ووقوف القيادة والشعب الإيراني إلى جانبه في دحر الإرهاب والإرهابيين.

من جانبه أكد وزير الطرق وبناء المدن الإيراني عباس اخوندي أن العلاقات السورية الإيرانية استراتيجية ومهمة وإن الشعب الإيراني والجميع في إيران يؤكدون دعمهم لسورية والشعب السوري، فسورية هي في خط المقاومة الأول وهي تواجه الإرهاب ومن واجبنا أن نكون إلى جانب الشعب السوري.

ولفت إلى أهمية الزيارة التي قام بها الحلقي إلى إيران وما تم تحقيقه من نتائج إيجابية في مختلف المجالات، لأن الجميع حريص على تحقيق أفضل النتائج قائلاً: نحن نطمئن الشعب السوري بأننا إلى جانبه في كل المجالات، معلناً أن وفداً إيرانياً سيزور سورية قريباً لتعزيز آفاق التعاون بين البلدين.

وفي مطار مهر آباد كان في وداع الحلقي وزير الطرق وبناء المدن الإيراني ورئيس اللجنة الاقتصادية السورية الإيرانية رستم قاسمي والسفير السوري في طهران الدكتور عدنان محمود والسفير الإيراني في دمشق محمد رؤوف شيباني.

وفي كلمة للاريجاني في الملتقى العام الحادي عشر لقادة ومديري مقر خام الأنبياء للدفاع الجوي الإيراني أكد أن بعض الدول تسعى عن طريق دعم التنظيمات الإرهابية التكفيرية في سورية إلى تأسيس امبراطورية وإضعاف قدرة إيران في المنطقة، مبينا أن هذا النمط من التفكير يدل على العقل المريض لدى تلك الدول.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية